ادخال منه الخمسة في التشديد فلا تغفل قوله وفي اليا والواو ولو قال
وفي الواو واليا لكان على اللف والنشر المشوش كما هو في نسخة فيكون
على عكس يومن حيث ابتدا بالنون ثم بالميم وان كانت الواو لا تفيد
ترتيبا تامل قوله معهما اى اليا والواو وفي المرومي اى النون كذلك وذلك
لان اليا والواو لا غنة لهما حتى يقال انها لهما قوله في الميم نسخة مع الميم
تغليبا للاصالة اى فان الغنة فيها قبل الادغام لا يقال هي في الميم ايضا
لانا نقول هي في النون اقوى كما نبه عليه المرعشي قوله كالنون اى المدغم
فيه فهو نظير قوله كدنيا وكبنيانه قوله فلا تدغمهما اى لا توقع الادغام
بينهما لان مرجع الضمير للمدغم والمدغم فيه قوله وما لم تلاقى الخ فهو كقول
الشاطبي كادم اى وهلا قوله من عنوان الكتاب بالضم افصح من الكسر وهو
العلامة ومنه الظاهر عنوان الباطن قوله ظاهر ختمه اى النقوش في
الخاتم التي توضع على نحو شمع الدال على ما فيه اى على بعض ما فيه
وهو اسم مرسل قوله صنو نوا اى بيتين لاية صنوان قوله والقلب اى مع
الاخفا والعلة الاولى في كلام الشارح لم وقوله لمشاركتها الخ علة القلب
للتنوين هي لام الكلمة المقوية قوله بغنة اى مع غنة كاملة قوله لعسر الاتيان
الخ من دليل السبر الا انه لا ينتج الغنة ولعل دليلها ما تقدم انها صارت
ميما وقد تقدم انها تخفى عند البا واخفى الميم ان تسكن بغنة لدى با الخ
قوله وقلة التناس احتراز عن النون عند الميم قوله كذا خبر مقدم ولا
خفا مبتدا موخر والتشبيه في الوجوب او الخبر جملة الحذف وكذا حال قوله الخمسة
عشر صفة للباقي كما للاحرف فانها ثمانية وعشرون باسقاط الالف المدية
كما سبق نظيره وجمعها بعضهم في بيت من الطويل فقال تلى ثم جاء زكي زاد
سل شذا صفا ضاع طاب ظل في قرب كملا ذكره ابن القاصح واخر في بيت
من البسيط فقال صف ذا ثنا جود شخص قد سما كرما ضع ظالما زد تقى دم طالبا
فترى وقد الخفيف البيتان المشهوران ضحكت زينب فابدت ثنايا • تركتني
سكران دون شراب • طرقتني ظلما فلا ئذ لما • جرعتني صدودها كاس

صابى

صابى الا انه الا ان فيه حرفا مكررا لاجل الغزل واخر في غير ذلك
قوله ومن نطقه هذا ادغام قال احمد في اخفا التنوين عند الثا قوله
حروف الادغام اى بغنة اولا قوله بحرف اى نون او تنوين عند احد
الخمسة عشر حرفا وبصفة اى معها او متلبس بها ويبين الخ صفة
لصفة قوله مع بقا متعلق بنطق قوله ويفارق الخ الاولى التعبير بالفا
لانهما علما من التعريف الا ان الواو قد تاتي للتفريع قوله بين الاظهار الخ
اى كما في التعريف قوله ثم اخذ الخ لم يبينوا هنا ان المد من الحق او المستحق
قال شيخنا هو من الثاني فان حروفه مستقلة وهو يقتضي مد الصوت
اه وقوله احكام المد اى واقسامه ففيه اكتفا بل هي التي في كلامه
هنا ولذا سيقول الشارح وقد اخذ في اقسام الخ الا انه اقتصر هنا على الاحكام
لانها المقصودة بالذات والاقسام بالتبع فالمقصود وجوب الواجب
وهكذا التامل وقوله احكام المد اى الشامل للاصلي وغيره قوله والمد
اى الفرعي فالنعت محذوف وسيصرح به الشارح وكذا قوله في القصر هو ترك المد
اى الفرعي فالنعت معلوم من خارج وانما قدم الناظم المد على القصر
مع ان الاصل القصر هو الاصل اعتنا بالمراد فهو محل الخلاف والتقسيم الاتي
قوله اطالة الصوت تعريف للمد من حيث هو لا الفرعي فقط فان قوله
بحرف مدى اى تتقوم به ذات الحرف او بزيادة على ذلك وفي قوله اطالة
اشارة لما سياتي انه ليس بحرف او حركة ومعناه لغة الزيادة اى فعل الفاعل
قال المرعشي وقد يستعمل المد في العرف عاما للمد الطبيعي والزائد وتعريفه
ح اطالة الصوت بحرف مدى من حروف العلة اه قوله بحرف اى فيه من ظرفية
الكلي في الجزئي وقوله من حروف العلة بيان لا انه للاحتراز قوله وهو ثلاثة اقسام
جملة معترضة بين المبتدا وخبره والا ضاع خبر قوله والمد قوله لازم سمي به
لانه لازم في كل قراءة والتفرقة بين اللازم والواجب هنا اصطلاح والا فهما
بمعنى واحد اى مترادفان في غير ما هنا قال بعضهم ويقابل اللازم العارض
ويقابل الواجب الجائز الا ان الناظم جعلهما قسما واحدا الاثنين والا كانت الاقسام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)